



# سموه زار وافتتح مباني القصيم ومؤسسة النقد ووزارة المواصلات بالجنادرية

## سموولي العهد شرف الحفل الخطابي والفني لمهرجان الجنادرية وشهد ملحمة فارس التوحيد



□ سموولي العهد مشاركاً بالعرضة السعودية □ سموه يحيي المشاركين □ مشهد من ( فارس التوحيد ) تصوير: حسين الدوسري - حسين حمدي - علي أبو سنجة □

### التويجري في كلمة الحرس الوطني:

## □ المملكة دولة حديثة متطورة عينها يقظة على الحاضر والمستقبل

## □ الملك عبدالعزيز رمز عظيم امتلأت المكتبات بما قاله أهله العرب والمسلمون



□ مشهد من العرضة الوطنية للحرس الوطني في مدينة الرياض

شرف صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحفل الخطابي والفني الذي أقيم في القاعة الخلفية في الجنادرية حيث أقيمت كلمة الحرس الوطني القاها نيابة عن معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن التويجري الدكتور عبد الرحمن السبيعي وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم ..  
 والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب سمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني راعي حفلنا هذا نيابة عن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

صاحب سمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.  
 اصحاب سمو الأمراء الكرام  
 اصحاب الفضيلة اصحاب المعالي  
 ضيوفنا الكرام اخوتنا الحضور.  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

ما سعدنا يا صاحب سمو بهذا اليوم المبارك الذي يلتقي فيه شعب المملكة العربية السعودية مع قيادته للاحتفاء بيوم الملك عبد العزيز الذي توحدت فيه البلاد على كلمة التوحيد وتحكيم شريعة الله بين المسلمين اليوم الذي التقى فيه الأخ مع أخيه من البحر الأحمر إلى الخليج العربي وتناخلت مع هذا اليوم بتكاليفها والمجاهلة أحداث جسام واضداد قد لا نجد قوتنا ومثلتنا وترثنا العظيم وفعالياتنا وصلواتنا أرائتنا إلا عندها اليوم الذي لا تلحق به تساؤلات ولا تحيط به أجوبة فهو يوم فريد في التاريخ المعاصر تعيد به بلادنا رخاء وأماناً ومدرسة وجامعة.

ولأن هذه الكلمة يا صاحب سمو التي تلقيناها بين يديكم من أحد منابر معسكات الحرس الوطني هي كلمة أهداف أولئك الرجال الشرفاء الذين قادهم الملك عبد العزيز في عصر الظروف والبهلجاة تلكية فتكثرت في التاريخ مع قلائدهم من مهم وعرفهم وسهر الليالي والأيام في عتبات السنين ينجون صحاري شبه الجزيرة العربية على ظهور الخيل والمطاي العتاق إلى أن اكتملت قصصهم التاريخية وهي ما تلقينا عليها المملكة العربية السعودية اليوم ويشهدنا العالم العربي والإسلامي من حولنا مثلما يشهدنا العالم كله دولة حديثة متطورة عينها يقظة على حاضرها ومستقبلها في عصرنا يسقط في حفره إلا من نامت عينه عن مشاهد هذا الكون العظيم وما يجري فيه من معتقبات كبرى.

يا صاحب سمو.  
 ما نحن إلا أبناء الملك عبد العزيز وجنده ملك علينا حيناً له ولكنا العظيم كل مشاعرنا وأحاسيسنا لذا رحنا نبث عن مسامر محالية رات الملك عبد العزيز بعين مجردة فقلت كلمتها التاريخية فيه وليس لعدل وتقى من شهادة الأخ العربي المسلم في مثل هذا اليوم الذي لا يزهو مناقب من رزق ليضلل به قاريه اليوم أو قاريه الغد لهذا اقتدينا شينا من مقال للكاتب الكبير أحمد حسن الزيات في مجلة الرسالة بعنوان (عالم الجزيرة العربية) في عام ١٣٦٦هـ ..

(لقد بسطت ظلال السلام والوفاة والامن على لشد بقاع الأرض ضلالة وجهالة وفنتنة وتجلت في عبد العزيز فضائل العرب الأصيلة في صرامة بأسه فهو في دينه التقي الخالص وفي خلقه السوي الصريح دليل ناهض على أن الجزيرة العربية لم تعقم من بعد أن نجبت انصر الدعوة وإبطال التفتع ولا يضيرها أن تتباعد فترات الأتباب ما دامت تنجب في القرن الأول ابن الخطاب وفي القرن الأخير ابن السعود فقد اصطفاه الله من آل سعود ليكشف في يديه ما اخبر في الأرض المقدسة للجوهلة من ثراء وقوة ويعود العرب بنعمة الله عليهم وعليه أمة واحدة ذات عزة وسطة والعرب والمسلمون على اختلاف الأذهاب وتباين الأجناس وتناهي الديار يولون وجوههم كل يوم خمسم مرات شطر المملكة العربية السعودية لانها صلتهم باسم ورايهم في الأرض ومنازلتهم في الحياة). انتهى

يا صاحب سمو  
 ماذا يمكن أن يقال بعد هذا الفكر والاديب عن مؤسس دولتنا الحديثة لقد ادل رحمه الله بشهادة تاريخية حياوية هي ما نعثر بها في مثل هذا اليوم.

نعم يا صاحب سمو  
 كذلك جاء في كتاب مع عامل الجزيرة العربية للعقاد لشيء كثيرة وتاريخية تنقبس منها ما يلي:  
 ضاع ملكه وملك أبته وشتر من بلاده كان يومها في ريعان شبابه لم تهر الزهيرة أيمانه ولم يؤثر الحرمان في تقاليده بأن يركم ضيقه بكل ما يستطيع حتى قيل أنه رهن عيافته وهو في الكويت ليقيم طعاماً يأق بضيف زاره فجأة وقد نصح أهل الخبر والتجربة هذا الشاب أن يقبل بالهزيمة ولا يعاند في الأمر الواقع لكن الشاب رفض النصيحة وسار على رأس قوة من نحو أربعين رجلاً مؤمناً ليقابل جيش إمارة ورجال قبلت أكثر عدداً وأقوى سلاحاً أصابها قاتلة في معارك عدة فأبها بنفسه ولكن الرصاص لم يصب أيمانه بحقه وحق آيته الضائع بل اضاف إليه اضافات كثيرة جمعت أكثر إرجاه الجزيرة العربية في إطار من الأمن والاستقرار والرخاء والوحدة التي فقتها منذ انتهاء عهد الخلفاء الرشدين الذين كان لعبدالعزيز فيهم أسوة حسنة وقوة سلفية طيبة تمسك بها واسترشد وبنى حكمه على أساسها ذات هذا الرجل

عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب سمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب سمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب سمو الملكي الأمير منصور بن عبد العزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب سمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب سمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والشؤون الخارجية للمملكة العربية السعودية ورئيس مجلس الوزراء سمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل.

كما حضره الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء بدولة قطر والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة والشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة اللامية بدولة الامارات العربية للتحدة واصحاب سمو الملكي الأمراء وأمرآه المناطق واصحاب المعالي الوزراء واعضاء مجلس الشورى واعضاء مجلس المناطق والسفراء المعتمدين لدى الملكة وضيوف المهرجان وكبار المسؤولين من منديين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد كاتب للحملة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالحسن وملحنها والفنانون اللذين وطاق العمل.  
 بعد ذلك قام صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بافتتاح مبنى مؤسسة النقد العربي السعودي الذي أقيم في الجنادرية هذا العام.  
 ولدى وصول سموه كان في استقباله معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور إبراهيم العساف ومعالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور سعود السيار.  
 وبعد أن قص سموه الشريط تجول في داخل المبنى حيث شاهد نماذج للمسكوكات والنقود الإسلامية والتاريخية والعملية السعودية وطريقة سكها.  
 ثم سجل سمو ولي العهد كلمة في سجل الزيارات بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بافتتاح مبنى جناح وزارة المواصلات الذي أقيم في الجنادرية هذا العام.  
 ولدى وصول سموه كان في استقباله معالي وزير المواصلات الدكتور ناصر السليم حيث قص سموه الشريط إباننا بافتتاح الجناح.  
 ثم قام سموه بجولة داخل المبنى اطلاع خلالها على محتوياته من التاريخ البرقية التالية:

### بعد زيارة الأمير عبد الله لمبنى القصيم

## الأمير فيصل بن بندر: زيارة سموولي العهد تشريف لأبناء المنطقة

وتشرف هذه المنطقة وهذا القسم من الجنادرية بفتتاحه هذا اليوم يعثر تشريف كامل وكبير لأبناء المنطقة وتبرير لجميع الجهود التي بذلت في تشييده.  
 وقال سموه: أحب في الواقع أن أنقل لسموولي العهد الشكر والتقدير من جميع أبناء المنطقة وفي نفس الوقت أقدم شكري شخصياً لجميع اخواني أبناء المنطقة وجميع زملائي المسؤولين الذين ساهموا وتفاعلوا مع هذا المشروع حتى أصبح حقيقة قائمة ويمثل تراث منطقة القصيم العرويق والخالد في الجنادرية ليكون أمام المشاهد وأمام الزائر لتغطية حقيقة الوضوع القائم بالمناسبة لوروثنا الشعبي وكذلك لتبين له أن الحضارة لا يمكن أن تأتي بدون الأصالة واللوروث هو الأساس في كل شيء..

زار صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ال مبني منطقة القصيم التي شيدها العام في الجنادرية. ولدى وصول سمو ولي العهد كان في استقباله صاحب سمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم. ثم ازاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية فللا (بسم الله على بركة الله) إباننا بافتتاح المبني عقب ذلك تشرف أعضاء لجنة التهيئة والتشغيل واعضاء مجلس منطقة القصيم وأبناء منطقة القصيم الذين ساهموا في هذا المشروع بالسلام على ولي العهد.

ثم تجول سموه في أرجاء المبني الذي ضم لجنة متعددة لتراث منطقة القصيم احتوت على مقتنيات تراثية.  
 بعد ذلك تجول سموه في أرجاء الساحة الرئيسية التي تضم عددا من الحرف التقليدية بمنطقة القصيم.  
 وقد قدم صاحب سمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم نيابة عن أبناء المنطقة هدية تذكارية لسمو ولي العهد بهذه المناسبة.

□ الأمير عبد الله يزيع لسنار عن مبني القصيم بالجنادرية □ القصيم فقال: اخواني أبناء منطقة القصيم جميعاً سعياء بهذا البناء كما هي سعادتهم دائماً حينما يتواجد ولاة الأمر في أي موقع ولا شك أن وجود سمو سبيدي ولي العهد في هذا الموقع هو الأساس في تحقيق ما نصوا إليه.

